كلية الآداب
قسم التاريخ

# حكم أحمد باشا القرمانلي في إيالة طرابلس الغرب
## (١٧١١- ١٧٤٥م)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التاريخ
الحديث والمعاصر

إعداد الطالبة

عزيزة الشريف عبد العزيز

إشراف

**أ.د/ جاد محمد طه**
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر
والعميد الأسبق لكلية الآداب
جامعة عين شمس

**د. نعمة حسن محمد**
أستاذ مساعد التاريخ الحديث والمعاصر
كلية الآداب
جامعة عين شمس

٢٠١٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

(رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ
لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا)

صدق الله العظيم

سورة المجادلة الآية (رقم١١)

# الإهـــداء

أهدى هذا العمل المتواضع إلى من أوصانا الله

بطاعتهما أبي وأمي ...

وإلى من كان عوناً لي في دراستي زوجي ورفيق

دربي ...

وإلى أبنائي رهف – الشريف – عمار

وإلى بلادي الحبيبة ليبيا

# المحتويات


| الموضـــــوع | الصفحـــة |
|---|---|
| الآية<br>الإهداء<br>الاختصارات<br>المقدمة | <br><br><br>أ-ط |
| التمهيد<br>**الأوضاع في إيالة طرابلس الغرب**<br>**قبيل حكم أحمد باشا القرمانلي (١٥٥١ - ١٧١١م)**<br>**أولاً** : التعريف بإيالة طرابلس الغرب.<br>**ثانيًا**:الأوضاع في إيالة طرابلس الغرب قبيل تولي أحمد باشا القرمانلي الحكم .<br>١-الأحوال السياسية.<br>٢- الأحوال الاقتصادية.<br>٣-الأحوال الاجتماعية.<br>٤-الأحوال الثقافية. | ١-٣٦<br><br><br>٤-٧<br>٧-٣٦<br>٧-١٩<br>٢٠-٢٤<br>٢٥-٣١<br>٣١-٣٤ |
| الفصل الأول<br>**أحمد باشا القرمانلي ووصوله إلى حكم طرابلس**<br>**الغرب عام ١٧١١م**<br>**أولاً** : أصل القرمانليين .<br>**ثانيًا** : وصول أحمد باشا القرمانلي إلى الحكم.<br>**ثالثًا** : تثبيت اركان حكمه.<br>١- العقبات التي واجهت أحمد باشا القرمانلي للوصول إلى الحكم.<br>٢-الثورات الداخلية التي قامت ضد حكم أحمد باشا القرمانلي.<br>**رابعًا**:التحصينات العسكرية للإيالة. | ٣٧-٧١<br><br><br>٣٨-٤٢<br>٤٢-٤٩<br>٤٩-٦٥<br><br><br>٦٥-٧٠ |
| الفصل الثاني<br>**الأوضاع الداخلية أثناء حكم أحمد باشا القرمانلي**<br>**أولاً** : الأوضاع الاقتصادية.<br>**ثانيًا** : الأوضاع الاجتماعية.<br>**ثالثًا** : الأوضاع الثقافية والتعليمية. | <br>٧٢-١٤١<br>٧٣-١٠٨<br>١٠٨-١٢٠<br>١٢٠-١٤١ |

| الموضـــــوع | الصفحـــة |
| --- | --- |
| الفصل الثالث | |
| **سياسة أحمد باشا القرمانلي الخارجية اتجاه الدولة العثمانية ودول الإقليم المجاورة** | ١٤٢-١٧٣ |
| **أولاً** : علاقاته مع الدولة العثمانية. | ١٤٤-١٤٩ |
| **ثانيًا** : علاقاته مع بعض الولايات العثمانية والعربية المجاورة. | ١٤٩-١٦٦ |
| **ثالثًا** : علاقاته مع بعض الممالك الأفريقية. | ١٦٦-١٧٢ |
| الفصل الرابع | ١٧٤-٢٢٤ |
| **أحمد باشا القرمانلي وعلاقاته مع الدول الأوروبية** | |
| **أولاً** : علاقاته مع فرنسا. | ١٧٧-١٩٣ |
| **ثانيًا** : علاقاته مع إنجلترا. | ١٩٣-١٩٩ |
| **ثالثًا** : علاقته مع النمسا. | ١٩٩-٢٠٤ |
| **رابعًا**: علاقته مع هولندا. | ٢٠٤-٢٠٨ |
| **خامسًا**: علاقته مع الدويلات الإيطالية. | ٢٠٨-٢١٩ |
| **سادسًا**:علاقته مع أسبانيا. | ٢٢٠-٢٢١ |
| **سابعًا**:علاقته مع السويد. | ٢٢٢-٢٢٣ |
| الخاتمة | ٢٢٥-٢٢٩ |
| الملاحق | ٢٣٠-٢٧٥ |
| المصادروالمراجع العربية والمعربة والأجنبية | ٢٧٦-٣١٠ |

# قائمة الملاحق


| رقم الملحق | عنـــوان الملحـــــق | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | خريطة توضيح شكل مدينة طرابلس وأبوابها وأبراجها ومحلاتهـــا فـــي القرن الثامن عشر | ٢٣١ |
| ٢ | وثيقة عقد زواج أحمد باشا القرمانلي | ٢٣٢ |
| ٣ | ملحق يوضح شجرة العائلة القرمانلية | ٢٣٦ |
| ٤ | وصف تحصينات مدينة طرابلس | ٢٣٧ |
| ٥ | ملحق يوضح راية الإيالة في عهد أحمد باشا القرمانلي | ٢٤٠ |
| ٦ | وثيقة عقد وديعة وأمانة توضح العملة المتداولة، كانت عملة الريال ١٧٣١م | ٢٤١ |
| ٧ | وثيقة خطية في عهد أحمد باشا القرمانلي عبارة عن عقد بيع يوضح الأهمية الزراعية لبعض الأشجار مثل الزيتون والنخيل | ٢٤٢ |
| ٨ | عقد شراء في عهد أحمد باشا القرمانلي تم الدفع بالوداع | ٢٤٣ |
| ٩ | خريطة توضح طرق القوافل في إيالة طـــرابلس الغـــرب فـــي القـــرن الثامن عشر. | ٢٤٤ |
| ١٠ | خريطة توضح مواقع أسواق مدينة طرابلس وبعض منشآتها العامة في القرن الثامن عشر | ٢٤٥ |
| ١١ | وثيقة شراء أحمد باشا القرمانلي قطعة أرض وقام بتحويلها إلى حانوت. | ٢٤٦ |
| ١٢ | وثيقة مخطوط عبد السلام بن سليم الأسمر | ٢٤٧ |
| ١٣ | وقفية بأسماء مكتبة أحمد باشا القرمانلي | ٢٥٠ |
| ١٤ | نسخة من مخطوط فتاوى عمر السوداني | ٢٥٣ |
| ١٥ | وقفية أحمد باشا القرمانلي على مسجدة عام ١٧٤٠م | ٢٥٧ |
| ١٦ | خريطة توضح طرق القوافل التجارية ما بين إيالـــة طـــرابلس الغـــرب وممالك ما وراء الصحراء | ٢٦١ |
| ١٧ | صورة توضح مقر القنصلية الفرنسية بالمدينة القديمة بطرابلس | ٢٦٢ |
| ١٨ | معاهدة سلام بين فرنسا وطرابلس بتاريخ ٤ يوليو ١٧٢٠م الموافق ٢٧شعبان ١١٣٢ | ٢٦٣ |

| رقم الملحق | عنـــوان الملحـــــق | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١٩ | رسالة من أحمد باشا القرمانلي إلى ملك إنجلترا بتاريخ ١٧٢٨م | ٢٧٠ |
| ٢٠ | رسالة شكر من أحمد باشا القرمانلي إلى القنصـــل الإنجليـــزي بتـــونس بتاريخ (١٧٣٣م) | ٢٧١ |
| ٢١ | صورة توضح مقر للقنصلية الإنجليزية منذ النصف الثاني مـــن القـــرن الثامن عشر وحتى عام ١٩٤٠م | ٢٧٢ |
| ٢٢ | صورة بالإنجليزية توضح مقر للقنصلية الإنجليزية من القرن الثامن عشر | ٢٧٣ |
| ٢٣ | خطاب أحمد باشا القرمانلي إلى مالك نابولي تتضمن الهدية المرسلة لـــه بمناسبة توقيع صلح بين البلدين وتعيين قنصل لها بطرابلس وفتح قنصلية بها في ٢٣/ ربيع الأول ١١٥٤هـــ/١٧٤١م | ٢٧٤ |
| ٢٤ | اتفاقية السويد مع أحمد باشا بتاريخ (١٧٤١) | ٢٧٥ |

# ثبت الاختصارات الواردة في الرسالة

| الاســـم | الاختصـــار |
|---|---|
| مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية بطرابلس | م.ج.ل.د.ت.ط |
| شعبة الوثائق العربية | ش.و.ع |
| دار المحفوظات التاريخية بطرابلس | د.م.ت.ط |
| سجلات المحكمة الشرعية بطرابلس | س.م.ش.ط |
| شعبة الوثائق الأجنبية – ملف نابولي | ش.و.ج- م.ن |
| الجزء | ج |
| الطبعة | ط |
| بدون تاريخ نشر | د.ت |

**المقدمة:**

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين أما بعد:

فتعد فترة حكم أحمد باشا القرمانلي (١٧١١-١٧٤٥م) من الفترات التاريخية المهمة التي مرت بها إيالة طرابلس الغرب، ويعود ذلك إلى كثرة وتنوع الأحداث التي شهدتها البلاد سواء كانت سياسية أو اقتصادية واجتماعية، و إيالة طرابلس هي إحدى إيالات الشمال الأفريقي(ليبيا حديثا)، والتي تقع في الجزء الغربي من الساحل الليبي، وتميزت هذه المدينة بموقعها الاستراتيجي المهم، الذي جعلها من أقرب أقطار الشمال الأفريقي وأيسرها اتصالا بممالك ماوراء الصحراء، بفضل واحاتها المنتشرة على طرق القوافل التجارية بين الشمال والجنوب،حيث ربط هذا الموقع بين ساحل البحر المتوسط وجنوب الصحراء، فكانت مدينة طرابلس ملتقى لطرق القوافل التجارية.

وعندما آل حكم طرابلس الغرب إلى أحمد باشا القرمانلي عام ١٧١١م، بدأ أعماله بالقضاء على الاضطرابات الداخلية. حيث نجح في تثبيت أركان حكمه، وبسط نفوده على كامل أرجاء الإيالة، ومن جهة أخرى نجد أنه اهتم بوضع أسس لبناء دولته، فاهتم بإقامة التحصينات العسكرية للإيالة، كما اهتم بالجوانب الاقتصادية من خلال تأمين طرق القوافل التجارية، واهتم بتقوية الأسطول. حيث كان بمنزلة القوة التي اعتمدت عليها الإيالة في حياتها الاقتصادية، وكذلك في التصدي لقوات الغزاة، فقام بتجديده وزيادة عدد سفنه، فأسهم هذا الأسطول في ازدهار أعمال التجارة البحرية وفي أعمال الجهاد البحري ضد سفن الممالك الأوروبية، فتسارعت هذه الممالك إلى كسب وده وعقدت معه المعاهدات، وفرض الأتاوات السنوية على الدول الأوربية طبقا لمعاهدات وقعتها تلك الدول معه نظير أمن حركة سفنها التجارية في البحرالمتوسط، وقدمت له الأموال والهدايا، الأمر الذي ساعده على البناء والتعمير، كما أنه انفرد بحكم البلاد بشكل شبه مستقل عن الدولة العثمانية، وأسس مجالس شرعية لحل القضايا والدعاوي في كل أنحاء

الإيالة، وقد جعل الحكم وراثيًا لأبنائه من بعده، وشيد بعض المنشآت من أهمها مسجد أحمد باشا القرمانلي.

وستوضح هذه الدراسة ما شهدته البلاد خلال فترة حكم أحمد باشا القرمانلي (١٧١١-١٧٤٥م) من الاستقرار السياسي. وقد حكم أحمد باشا القرمانلي الإيالة طيلة ٣٤ عامًا فحرص على نشر الأمن، و تحقيق ازدهار اقتصادي تمثل في زيادة ونشاط القوافل التجارية، وازدياد نشاط الأسطول الطرابلسي، وانتعاش اجتماعي تمثل في توافد الجاليات الأجنبية واستقرارها، وازدهار ثقافي تمثل في كثرة عدد العلماء في عهده، حيث حرص الباشا أحمد على النهوض بالبلاد.

وتتمثل أهمية دراسة هذا الموضوع في إبراز الدور الذي أداه أحمد باشا القرمانلي في تأسيس حكم هذه الأسرة التي استمرت في حكم الإيالة مدة قرن وربع (١٧١١- ١٨٣٥م)، وكيف استفاد من الفراغ السياسي الذي عاشته البلاد قبيل وصوله للحكم، وكيف استطاع توطيد دعائم حكمه، والسياسة التي اعتمد عليها في تسيير أمور البلاد داخليًا وخارجيًا، وإبراز دور الموقع الجغرافي لليبيا في حوض البحر المتوسط، الأمر الذي جعل منها حلقة وصل بين المغرب والمشرق العربي من جهة، والقارة الأوربية وممالك ماوراء الصحراء من جهة أخرى، حتى إنها أصبحت مطمعًا للممالك الأوربية على مدى فترة طويلة من الزمن.

**وتتمثل أسباب اختيار هذا الموضوع في الآتي** :-

دراسة الدور المهم الذي مارسته هذه الشخصية بين عامي (١٧١١- ١٧٤٥م)، ودراسة هذه الفترة من تاريخ ليبيا الحديث والمعاصر.

**المنهج المعتمد**: - اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي الوصفي والتحليلي القائم على جمع المادة من مصادرها المختلفة والمعاصرة لموضوع الدراسة، ومن ثم جمعها وتحليلها وتصنيفها ونقدها، واستخراج النتائج فضلا عن الاستعانة بالمنهج الاستقرائي .

**تساؤلات الدراسة**:-

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن العديد من التساؤلات المتعلقة بجوانب الحياة في الإيالة وشخصية أحمد باشا القرمانلي، من خلال طرح الأسئلة الآتية:

- كيف كانت الأوضاع السياسية في الإيالة قبيل فترة حكم أحمد باشا القرمانلي؟ وهل كانت هذه الأوضاع سببًا في وصوله للحكم؟
- من هو أحمد باشا القرمانلي؟ وما العوامل التي ساعدته للوصول إلى الحكم؟
- ما موقف الدولة العثمانية من توليه الحكم؟
- ما السياسة اللتي انتهجها داخليًا وخارجيًا ؟

وقد قُسّمت الدراسة إلى تمهيد وأربعة فصول:

وقد تناول الفصل التمهيدي: الأوضاع السياسية في إيالة طرابلس الغرب قبيل حكم أحمد باشا القرمانلي ١٧١١م، وتضمن ثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول التعريف بإيالة طرابلس الغرب من حيث تعريف بمصطلح ليبيا والموقع الجغرافي الذي أدى دورًا مهمًا في حياة الإيالة والمناخ، وتناول المبحث الثاني الأوضاع السياسية في إيالة طرابلس الغرب قبيل تولي أحمد باشا القرمانلي الحكم، وتطرق إلى أربعة جوانب: السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

**وقد جاء الفصل الأول تحت عنوان:**

أحمد باشا القرمانلي ووصوله لحكم طرابلس الغرب عام ١٧١١م، وقسم إلى أربعة مباحث: درس المبحث الأول أصل القرمانليين من حيث الحديث عن الأصول التي ينتمي إليها أحمد باشا القرمانلي وأسرته وكيفية وصولها إلى حكم إيالة طرابلس الغرب، وتناول المبحث الثاني التعريف بأحمد باشا القرمانلي ووصوله للحكم، وأهم العوامل التي أسهمت في وصوله لحكم إيالة طرابلس الغرب، وعالج المبحث الثالث تثبيت أركان حكمه في البلاد عن طريق تخلصه من العقبات التي واجهت أحمد باشا، وكيفية قضائه على الثورات الداخلية التي قامت خلال فترة حكمه والعمل على إخمادها وإنهاء خطرها، وتناول المبحث الرابع التحصينات العسكرية لإيالة طرابلس الغرب موضحاً كيفية اهتمام الباشا بتحصينها

ودعم أسوارها واهتمامه بإحياء قوة أسطولها ومجده فأعاد إليه شهرته التي كانت له أيام درغوث باشا.

**ثم جاء الفصل الثاني بعنوان:**

سياسة أحمد باشا القرمانلي الداخلية، ويتكون من ثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول الأوضاع الاقتصادية وأنواع النشاط الاقتصادي للإيالة التي توفر لها عامل الامن والاستقرار خلال عهد أحمد باشا، منها التجارة البرية بوصفها أحد أهم مصادر دخل البلاد، إلى جانب التجارة البحرية وعوائدها المهمة، كما تناول أهم المراكز التجارية من أسواق وفنادق وحوانيت، وأهمية دورها بالنسبة للحياة التجارية في المدينة، وأما المبحث الثاني فتحدث عن الأوضاع الاجتماعية وتركيبة السكان وأصولهم وعاداتهم وتقاليدهم ومناسباتهم الدينية وكيفية الاحتفال بها، ، أما من جهة الأوضاع الصحية فقد تناول المبحث أنواع الأمراض المنتشرة وكيفية علاجها بما عرف بالطب الشعبي، كالكي بالنار والتداوي بالاعشاب وجبر الكسور والعلاج بالتمائم والتعاويذ وغيرها من طرق العلاج الشعبية، كما تناول الدور الذي قدمه أحمد باشا القرمانلي للحد من انتشار هذه الأمراض،منها إقامة محاجر صحية على السفن الداخلة ميناء الإيالة، في محاولة منه للحد من انتشار الأمراض الوافدة وتحدث المبحث الثالث عن الأوضاع الثقافية والتعليمية. كذلك أهمية الدور الذي مارسته المؤسسات الثقافية من مساجد ورباطات وزوايا ومدارس لنشر العلوم الدينية وتعليم القراءة والكتابة، إلى جانب الدور المهم الذي لعبه أحمد باشا القرمانلي في رفع المستوى الثقافي للأهالي وتشجيعه على طلب العلم بل قيامه بإرسال العلماء للدراسة وعلى نفقته الخاصة.

**أما الفصل الثالث والمعنون:**

بعلاقات إيالة طرابلس الغرب مع الدولة العثمانية والأطراف الأقليمية في عهد أحمد القرمانلي ، فقد قُسم إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول تطرق إلى علاقته بالدولة العثمانية التي اعترضت على توليه حكم الإيالة في بداية وصوله من خلال إرسالها للعديد من الولاة الذين فشلوا في تحقيق رغبة الدولة العثمانية، كما أوضح المبحث كيفية محاولة أحمد باشا كسب رضا السلطان العثماني، وكيفية حصوله

على اعتراف السلطان به ومنحه فرماناً بتوليه الحكم عام ١٧٢٢م، وتناول المبحث الثاني علاقته مع بعض الولايات العربية العثمانية (مصر وتونس والجزائر والمغرب)، وكيفية التعامل معها والعلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي ربطت فيما بينهما، أما المبحث الثالث فقد تناول علاقته مع بعض الممالك الأفريقية أو ما يعرف ببلدان ما وراء الصحراء، التي ارتبطت مع الإيالة بروابط اقتصادية مهمة.

**وقد جاء الفصل الرابع والأخير بعنوان:-**

أحمد باشا القرمانلي وعلاقته مع اوربا، وقد قُسِم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث، الأول تناول علاقته مع فرنسا، حيث تراوحت بين السلم والعداء، وماترتب على ذلك من عقد المعاهدات بين الطرفين وكيفية خرقها وتجديدها، وماترتب على خرقها من إعلان فرنسا الحرب على الإيالة منها حملة عام ١٧٢٧م، ثم درس المبحث الثاني علاقته مع انجلترا، وقد تميزت علاقة أحمد باشا القرمانلي بإنجلتر بحالة من الود والتوتر في أغلب الأوقات، من حيث عقد المعاهدات السلمية فيما بين الطرفين، وسياسة الباشا أحمد باتخاده الحياد في التنافس الشديد بين فرنسا وانجلترا، أما المبحث الثالث فقد تناول علاقته مع بعض الممالك الأوربية الأخرى (النمسا- هولندا- الدويلات الإيطالية- أسبانيا- السويد)، التي ارتبطت بعلاقات تجارية مع إيالة طرابلس الغرب، وما ترتب عليها من عقدها للمعاهدات مع أحمد باشا، حتى تضمن سلامة وأمن سفنها في حوض البحر المتوسط عن طريق إرسالها للهدايا، ودفعها الجزية السنوية المفروضة عليها، وينطبق ذلك على كامل الممالك الأوربية.

أما الخاتمة فقد تضمنت أهم النتائج التي تم التوصل إليها، من خلال هذه الدراسة، وأبرزت دور أحمد باشا القرمانلي في النهوض بالبلاد من جميع الجوانب.

وقد اعتمدت الدراسة على مجموعة من الوثائق غير المنشورة المحفوظة بمركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، وهي عبارة عن مجموعات أرشيفية

بالمركز منها شعبة الوثائق الأجنبية وشعبة الوثائق العربية، إلى جانب الصور والمخطوطات والخرائط، والتي وضعت في ملاحق في نهاية الرسالة.

أما عن الصعوبات التي واجهت الباحثة، فقد تمثلت في قلة ما كتب عن أحمد باشا القرمانلي وفترة حكمه، كذلك صعوبة الحصول على بعض المصادر القيمة والمراجع الأجنبية من المكتبات العامة، إلى جانب ندرة الوثائق والمخطوطات عن هذه الفترة، من جانب آخر هناك صعوبة واجهت الباحثة من أجل الوصول إلى الوثائق، نظرًا لما تعانيه بلادي الحبيبة من ظروف صعبة قد عرقلت العديد من الباحثين، كذلك بالإضافة إلى عدم السماح للباحثين إلا بتصوير عدد معين من الوثائق، سواء كانت وثائق عربية أو وثائق أجنبية، الأمر الذي دفع الباحثة إلى تدوين بعض الوثائق، ولكي أتغلب على هذه الصعوبات فقد استعنت بالمصادر والمراجع العربية والأجنبية المتاحة، ومنها المصادر المعاصرة وعلى رأسها:

١. محمد خليل بن غلبون، التذكار فيمن ملك طرابلس وما كان بها من الأخبار، وهو من مؤرخي القرن الثامن عشر ومن المعاصرين لأحمد باشا القرمانلي، الذي ارتبط معه بعلاقات وثيقة، ويعد كتابه أحد أهم المصادر عن هذه الفترة، إذ يشمل العديد من جوانب الحياة، وكان كتابه عبارة عن مخطوطة ظلت لمدة مائتي سنة قبل نشرها وتعديلها وإضافة علامات الترقيم لها، فقد طبع هذا الكتاب بالقاهرة في عام ١٣٤٩هـ-١٩٣٣م، وقد تم تحقيقه على يد المؤرخ الليبي الطاهر أحمد الزاوي، وقد أمدني بمعلومات عن مؤسس الأسرة القرمانلية في طرابلس الغرب (أحمد القرمانلي)، وكذلك عن أعماله التي قام بها من أجل ترسيخ سلطته في البلاد.

٢. رحلة الوزير الإسحاقي (١٧٣٠- ١٧٣١م)، والتي تُعد أحد المصادر المعاصرة لعهد أحمد باشا القرمانلي، كذلك رحلة الورثيلاني (١٧٣٦- ١٧٣٧م)، ورحلة أبى الطيب الفاسي (١٧٢٧-١٧٢٨م)، وقد حققت من قبل محمد الفاسي و نُشرت من قبل عمار جحيدر في كتاب آفاق ووثائق في تاريخ ليبيا الحديث، كذلك الرحالة الألماني هابنسترايت، الذي قام بزيارة

طرابلس عام ١٧٣٢م، حيث سمحت لهم الظروف بمعرفة المجتمع داخل مدينة طرابلس، وقيامهم بتسجيل وتدوين العديد من المعلومات عن سير الحياة، داخل مدينة طرابلس خلال بقائهم فيها.

كما اعتمدت الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع العربية والمعربة منها:

١. أحمد بك الأنصاري صاحب كتاب "المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب"، وقد أفادني في تتبع الأحداث السياسية التي مرت بها البلاد، وكتابه "نفحات النسرين والريحان فيمن كان بطرابلس من الأعيان" والذي استفذتُ منه في التعرف على العديد من علماء تلك الفترة.

٢. حسن الفقيه حسن، كتابه اليوميات الليبية (١٥٥١-١٨٣٢م)، وقد أمد الدراسة بكثير من المعلومات عن الجوانب الساسية والاقتصادية بطرابلس أثناء فترة الدراسة.

٣. الطاهر أحمد الزاوي، معجم البلدان الليبية، حيث أشار في هذا الكتيب إلى العديد من المدن والقبائل وأهم العلماء في تلك الفترة.

٤. محمود ناجي، تاريخ طرابلس الغرب، والذي ألف هذا الكتاب قبل الحرب العالمية بخمس سنوات، وظل هذا الكتاب مخطوطة بدار المحفوظات الليبية. وتم ترجمته ونشره عام ١٩٧٠م بواسطة عبدالسلام آدم ومحمد الأسطى . واستفدتُ منه بمعلومات تتعلق بمؤسس الأسرة القرمانلية وعلاقته بالدول الأجنبية، وكذلك كيف رسخ الحكم في أسرته من بعده.

٥. شارل فيرو، صاحب كتاب "الحوليات الليبية منذ الفتح العربي حتى ١٩١١م" ترجمة: محمد عبدالكريم الوافي، مؤلفه: كان قنصلا بمدينة طرابلس تم تعيينه في عام ١٨٧٩م، وقد أمدني بمعلومات عن أصل القرمانليين ووصولهم إلى حكم البلاد وكيفية وصول أحمد باشا القرمانلي لحكم الإيالة.

٦. جون فرنسيس ليون، من طرابلس إلى فزان، ترجمة: مصطفى جودة، وقد أشار فيه المؤلف إلى أحوال البلاد التجارية كتجارة القوافل التي تعد أحد أهم مصادر الدخل للإيالة.